

الزواج ويتمنى للآثنين السعادة . . ويذكر أيضا الأعمال الجليلة
التي سوف يقوم بها مخالي والتي ينتظرها المسيحيون على يديه . .
وعندما سأله كبير الأساقفة إن كان يقبل عروسه كلوى زوجة
له . . صرخ مخالي وقال : لا .. إنني لا أتزوج عشيقة كل الموجودين
في الكنيسة . . عشيقة . . غانية . .

وانطلق إلى الشارع والناس يصرخون ويضحكون . . وتحت
ستار الأمطار الشديدة أخذ مخالي يتوارى في البيوت ووراء
العربات . . واتجه إلى النهر وعلى الكبارى واحدا بعد واحد . .
والشحاذون يقولون له : ألق بنفسك . . فالحياة لاتساوى . .
سوف تكون ثالث واحد اليوم . .

وفي ساعة متأخرة من الليل عاد إلى بيته وقد تغطت ملابسه
بالوحل والمطر . وذهب إلى غرفته وراح يمزق كل ما في البيت ..
اللوحات والملابس . . والبدل والفساتين ودخل إلى الغرفة المكتوب
عليها « مكتب مخالي » ووقف على المنضدة . وقرر أن يشق نفسه.
وفي هذه اللحظة انفتح الباب ودخل الزعيم الشيوعي ومعه شخص
آخر . والتفت مخالي إليه : وأنت أيضا كنت عشيق زوجتي .

فرد عليه : نعم . . ولهذا جئت أقدم لك هذه الهدية بمناسبة